

وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَقْبَلُهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَنْتُمْ تَخَلَّفُونَ  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ دِيْنٌ الَّذِي أَرْضَى لَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ حَوْنِهِمْ أَنَّهُمْ  
يَعْبُدُونَهُ لَا يُشَكُّونَ فِي شَيْءٍ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

### بيان صحفي

## نظام باجو/ا عمران يعمل كميسّر معين للحوار الأفغاني الداخلي لضمان فوز ترamp في الانتخابات

لضمان فوز ترamp في الانتخابات، طبّعت الإمارات أولاً، ودون خجل، مع كيان يهود، ويعمل نظام باجو/ا عمران الآن على ضمان مشاركة المقاومة الأفغانية في السلطة مع الحكومة العميلة لأمريكا في أفغانستان. ويستخدم النظام الباكستاني سياسة العصا والجزرة للتّوسيط في المؤامرة، من خلال فرض عقوبات مالية جديدة ضدّ أعضاء معينين في قيادة طالبان. وفي غضون ذلك، تمت دعوة كبير مفاوضي طالبان، الملا عبد الغني بردار آخوند، إلى إسلام أباد، وبعد ذلك دعا عمران خان، عبد الله عبد الله، الذي يرأس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية، للمساعدة في استئناف المفاوضات، بعد مرور شهور من تعثرها برعاية الولايات المتحدة. وهذا، يسعى نظام باجو/ا عمران إلى إجراء مفاوضات بين الأفغان، بحيث يتم بيع وخيانة دماء الشهداء في الحرب التي استمرت عقوداً، من أجل فوز ترamp في تشرين الثاني/نوفمبر القادم، من خلال تأمين اتفاق سلام أفغاني يُحسب له في الحملة الانتخابية.

إنّ المجاهدين الأفغان المخلصين لم يضّعوا بأرواحهم وثرواتهم على مدار أكثر من أربعة عقود للتنازل عن هدفهم النبيل المتمثل في إقامة دولة إسلامية، من أجل تقاسم السلطة مع علّماء أمريكا. إنّ التنازل عن الأحكام الشرعية لصالح الحكم بقانون علماني ليبرالي تحت غطاء الإسلام، يعني قبول نظام اقتصادي رأسمالي قائم على الربا وعملة ورقية قائمة على الدولار، ومحاكم علمانية مع بعض العقوبات الإسلامية الرمزية لإخفاء فسادها البشري، ونظام حكم يتخلّى فيه المسلمين المخلصون في أفغانستان عن رغبتهم في أن تكون الشريعة الإسلامية هي المطبقة عليهم، والخضوع للنظام الدولي الذي يهيمن عليه الغرب... ولهذا السبب أعطى وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود فريشي لقب "المفسدين" للمقاومة الأفغانية الصادقة التي ترفض صراحة الخطة الأمريكية.

أيها المسلمين في القوات المسلحة الباكستانية والمخابرات: كيف تكون خدمة المخطط الأمريكي في المنطقة والعمل كحارس أمن للمستعمر بمثابة رؤية بأي شكل؟! وكيف كانت رؤية الخضوع للأوامر الأمريكية وتمكين أمريكا من أفغانستان ببساط قواعدها واستخباراتها في عهد مشرف، كيف كانت رؤية صائب؟! وكيف هي الرؤية الآن بالضغط على المسلمين الأفغان لإنهاء تقدمهم الحديث في ساحة المعركة ضدّ القوات الأمريكية الجبانة، من خلال إجبارهم على التعايش مع المحتلين الذين ما زالت أيديهم تقطّر من دماء المسلمين الزكية؟! لقد أصبح معلوماً للجميع أنّ قوة الولايات المتحدة هي قوة وهمية، وهي مستمدّة منكم. فاكسروا أغلال العبودية بإعطاء النصرة لإقامة دولة سترّك القوى الاستعمارية على ركبها. واستخدمو القوة التي اوتّمتم عليها لنصرة الإسلام والمسلمين وحماية بلاد المسلمين. وارفضوا الخطة الاستعمارية المخادعة للمفاوضات بين الأفغان. واعلموا أنه من خلال إعادة الخلافة على منهاج النبوة يمكننا أن ندعم المقاومة الأفغانية، ونطرد الصليبيين الأمريكيين من المنطقة ونضم أفغانستان ودول آسيا الوسطى، وإنها الخلافة الراشدة الثانية وحدها التي ستكون حسناً قوياً للمسلمين، وهي التي ستغلق كل أبواب العدو، واعلموا أن الإسلام والمسلمين يطالبون بوقفة طاعة وعز من الضباط المخلصين في القوات المسلحة الباكستانية لعودة الإسلام إلى الساحة العالمية، فتقدوّوا الآن أيها الإخوة، وانصروا دينكم، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِبُو لِلّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحِبِّكُم﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان

موقع حزب التحرير

[www.hizb-ut-tahrir.org](http://www.hizb-ut-tahrir.org)

موقع المكتب الإعلامي المركزي

[www.hizb-ut-tahrir.info](http://www.hizb-ut-tahrir.info)